الحروف بالاسم المفرد الى انه لا يجوز تثنية الاسم باعتبار
معنيين مختلفين فلا يقال قرآن ويراد بهما الطهر
والحيض بل يراد بهما طهران او حيضان على الصحيح
خلافا لبعضهم فان قلت هذا يشكل بالابوين للاب والام
والقمرين للقمر والشمس فانه يثنى الاب باعتبار
معنيين مختلفين هما الاب والام وكذلك يثنى
القمر باعتبار معنيين مختلفين هما القمر والشمس
قلنا جاز ان يجعل الام مسماة باسم الاب ادعاء
لقوة التناسب بينهما ثم يأول الاسم بمعنى المسمى
بمحصل مفهوم تثنيا ولهما فيثنى انسان فيثنى
باعتباره فيكون معنى الابوين المسميين بالاب
وكذا الحال في الشمس بالنسبة الى القمر فان قلت
فليعتبر مثل هذا التأويل في القرآن ايضا بلا
احتياج الى ادعاء التسمية للطهر والحيض فانه
موضوع لكل واحد منهما حقيقة ولما اول الاسم

بالمسمى بمحصل مفهوم تثنيا ولهما فيثنى باعتبار
قلنا لا شبهة في صحة هذا الاعتبار لكن الكلام
في جواز تثنيته بمجرد اشتراكه اللفظي بينهما وهو
الذي اختلف فيه والمص بصدد اختيار عدم جواز
وبهذا الاعتبار صح تثنية الاعلام المشتركة
حقيقة او ادعاء وجمعها فزيد مثلا اذا كان
علما لكثرة يأول بالمسمى بزيد ثم يثنى ويجمع وكذا
عمر اذا كان علما ادعائيا لابي بكر يأول بالمسمى
بعمر ثم يثنى ويجمع ورده بعضهم وقال الاولى
ان يقال الاعلام لكثرة استعمالها وكون الخفة
مطلوبة فيها يكفي لتثنيتها او جمعها مجرد الاشتراك
في الاسم بخلاف اسماء الاجناس فعلى قول هذا البعض
ينبغي ان لا يذكر في تعريف التثنية قوله من جنسه
ولما كان آخر الاسم المفرد الذي لحقه علامة التثنية
في بعض المواد مما يتطرق اليه التغيير اراد المص

من جنسه